- **(محاضرة 10) علم أمراض التخاطب وعيوب النطق2:**

- **إمكانية علاج الاضطرابات اللغوية:**

تترك اضطرابات النطق والكلام آثاراً متنوعة وعديدة على المصاب، منها:[1]

- تعرض الطفل للسخرية والاستهزاء من الآخرين؛ مما يزيد من ثورات غضبه وانفعاله.
- حرمان المصاب من بعض الفرص الوظيفية والمهنية المرغوبة.
- الشعور بالنقص، والخجل والحرمان من فرص النجاح والزواج.
- يواجه المصاب مشكلات في أثناء تعليمه، بخاصة إذا ما كان المعلم غير مؤهل للتعامل مع طلاب لديهم مشكلات واضطرابات عيوب النطق والكلام.
- في بعض المواقف لا يستطيع أن يبدي رأيه بالشكل المطلوب، ولا يستطيع الدفاع عن حقوقه، وهذا قد يؤدي إلى ردود فعل عكسية.

أما علاج اضطراب النطق والكلام؛ فهناك طرق وأساليب عدة لعلاج هذه الاضطرابات، منها:[2]

1- **العلاج النفسي**: ويهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية، من خجل وقلق وخوف، وصراعات لا شعورية، وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل، ولتنمية شخصيته ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص، بالإضافة إلى تدريبه على الأخذ والعطاء حتى نقلل من ارتباكه.

2- **العلاج الكلامي**: يتلخص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدريج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة، وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية. ثم يتم تدريب المصاب على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.

3- **العلاج التقويمي**: وذلك بوسائل خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان.

---

[1] انظر الرابط التالي:http://www.diwanalarab.com عيوب النطق ومشكلات التخاطب والكلام: أنواعها وأسبابها وطرق علاجها:حمدان رضوان أبو عاصي، تاريخ الإقتباس:2016/12/03.

[2] انظر الرابط نفسه.

4- **العلاج الاجتماعي**: ويهدف إلى تصحيح أفكار المصاب الخاطئة، المتعلقة بمشكلته، كاتجاهه نحو والديه، ورفاقه، والبيئة المحيطة به، وتوفير الحاجات الخاصة به.

5- **العلاج الجسمي**: ويهدف إلى التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصاً النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي، وكذلك أجهزة السمع والكلام.

6- **العلاج البيئي**: يقصد به إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء، وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته على نحو سوي، كما يعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي؛ ومما يساعد على تنمية الطفل اجتماعياً العلاج باللعب والاشتراك في الأنشطة الرياضية والفنية وغيرها. كما يتضمن العلاج البيئي إرشادات للآباء القلقين إلى أسلوب التعامل السوي مع الطفل؛ كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف يهابها، ومن هذه التوجيهات التربوية مايلي:[1]

- اعرض الطفل على طبيب متخصص لعلاجه إن كان السبب عضوياً، مع الاهتمام بتغذيته.
- تحفيظ الطفل على الأقل السور القصار منه كي يستقيم لسانه، ويصح نطقه للحروف.
- التوسط بين القسوة الزائدة والتدليل الزائد.
- الانتظار حتى ينطق الطفل بما يريد ويعبر عنه بما شاء، وعندما ينطق ينبغي تحمله والصبر عليه خاصة عندما يجد مشقة في التعبير عن نفسه أو عمن حوله.
- لا سخرية ولا ضحك على كلمة غريبة ينطقها الطفل لئلا يصاب بإحباط وخوف من أن يخطئ فيكون منه بعد ذلك ألا ينطق أمام أحد بشيء، ولكن ينبغي أن نبث الثقة والطمأنينة في نفسه.
- لا تتحدث مع الطفل في موضوع أكبر من إدراكه لا يفهمه، ولا يستطيع التعبير عنه.
- مشاركة الطفل لأقرانه ليخرج من الانطوائية، ويساعده على اكتساب مهارات النطق السليم.
- الاستماع إلى الطفل باهتمام وإعطاؤه العناية الكافية حتى يعبر عن نفسه بمنطقه هو لا بمنطق الكبار.
- تدريب الطفل على الاسترخاء والتحدث ببطء.

---

[1] انظر الرابط التالي:http://www.diwanalarab.com عيوب النطق ومشكلات التخاطب والكلام: أنواعها وأسبابها وطرق علاجها: حمدان رضوان أبو عاصي، تاريخ الإقتباس:2016/12/03.